فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على مضامين شبكات التواصل الاجتماعي لتنمية الوعي السياسي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية

إعداد

رجب مختار محمود حسن

أ.د/ صلاح محمد جمعه أبو زيد

أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية

ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية– جامعة الفيوم

د. دعاء محمد نبيل علي طلبه

مدرس المناهج وطرق تدريس الجغرافيا

كلية التربية جامعه الفيوم

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على مضامين شبكات التواصل الاجتماعي لتنمية الوعي السياسي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. استحدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج التجريبي/ التصميم شبه التجريبي، نظام المجموعة الواحدة لتحقيق هذا الهدف. وبلغت المجموعة التجريبية للبحث (٣٠) تلميذة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة مدينة فارس الإعدادية بنات، بإدارة غرب الفيوم التعليمية، بمحافظة الفيوم. وتمثلت أدوات البحث في الوحدة المقترحة (المواطنة الرقمية) في الوعي

السياسي، واختبار الوعي السياسي، وتم تدريس الوحدة المقترحة لتلاميذ مجموعة البحث خلال الفصل الدراسى الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤، وطبقت أداة اختبار الوعي السياسي قبليًا وبعديًا. أشارت نتائج البحث إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الوعي السياسي لصالح التطبيق البعدي. وقد أوصى البحث بالاهتمام بتنمية الوعي السياسي وتضمينه في مناهج التاريخ بمختلف المراحل التعليمية، أو في وحدات خاصة تتكامل مع بقية محتوى تلك المناهج.

الكلمات المفتاحية: مضامين شبكات التواصل الاجتماعي – الدراسات الاجتماعية – الوعي السياسي.

Abstract

The current research aimed to examine the effectiveness of a a proposed unit based on social media content to develop political awareness among pupils in the second cycle of basic education. The researcher used the descriptive approach and experimental approach, the semi-experimental one, of a single-group system to achieve this goal. The experimental group consisted of (30) female students in the second preparatory year at Faris City Prep School for Girls, in the West Fayoum Educational Administration, in Fayoum governorate. The research tools in the proposed unit (Digital Citizenship) were political awareness and the measure of political awareness. The proposed unit was taught during the second term of the 2023/24 school year, and the pre and post test of political awareness was applied. The research results indicated statistically significant differencees between the average scores of the research group students in the pre and post application of the political awareness

measurement in favor of the post application. The research recommended attention to develop political awareness and include it in the curricula of history at different educational stages, or in special units integrated with the rest of the content of those curricula.

Keywords: social media contents – social studies - political awareness.

مقدمة

يعد الوعي السياسي ضرورة وطنية نظرًا لأنه يعزز الانتماء ويوطد العلاقة بين الفرد ومجتمعه، وينمي فهمه للوضع السياسي داخل وخارج الدولة، حتى يعرف الفرد معنى الأحزاب السياسية، وطريقة اختيار أعضائها، وكيفية اختيار رئيس الجمهورية، ومعرفة معنى الدستور وطريقة وضعه، والانتخابات وأهم قوانينها، وكيفية التغلب على المشاكل السياسية، وبذلك يتشكل الوعي السياسي للفرد.

وقد سعت كثير من البحوث والدراسات إلى تأكيد أهمية تنمية الوعي السياسي لدى التلاميذ، مثل دراسات كلٍّ من: (علي بن عبدالحسين العجمي و محمد سرحان المخلافي، ٢٠٠٩)[*]، و (بسمة محمد السيد، ٢٠١٨)، و (نسمة مصطفى علي، ٢٠١٩)، و (شرين عيد سعد، ٢٠٢١)، و (Sulha, et al., 2023)، و (Minako, 2024). وأشارت الدراسات إلى أن الوعي السياسي يتعزز لدى الفرد كلما ارتفع مستوى فهمه للواقع السياسي في وطنه وفي العالم من حوله، وصار على علم بالبدائل السياسية المتاحة في المحيط السياسي المحلي والدولي، وكلما إزداد إلمامه

[*] **تم التوثيق على النحو التالي: اسم المؤلف أو الباحث، يليه سنة النشر، ثم رقم الصفحة أو الصفحات التي تم الرجوع إليها.**

بالخطوط والمفاهيم السياسية السائدة في مجتمعه (نسمة مصطفى علي، ٢٠١٩: ٢٠٣).

ورغم تأكيد هذه الدراسات على أهمية تنمية الوعي السياسي إلا أنها أشارت إلى وجود ضعف في أبعاد الوعي السياسي لدى التلاميذ. ولمعالجة هذا الضعف في أبعاد الوعي السياسي ينبغي استخدام أساليب وطرق حديثة بحيث يصبح الهدف من التدريس هو أقلمة التلاميذ على الاستخدام الجيد والإيجابي للتكنولوجيا الرقمية، ويتمثل ذلك في توظيف مضامين شبكات التواصل الاجتماعي في عمليات التعليم والتعلم.

لقد أحدث ظهور وسائل التواصل الاجتماعي تغيرات كثيرة أهمها الاتصال التفاعلي، وهو خاصية في الإعلام التفاعلي يتيح للأفراد الاستفادة من موارد التواصل وما تحتويه من بيانات ومعلومات وحقائق، ويسمح لهم بإبداء الرأي والتفاعل مع المنشورات ومشاركتها.

لذلك أشارت (آلاء صلاح أبو حسين، ٢٠٢٢) إلى تزايد التوجهات العالمية نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بغرض مشاركة التلاميذ في اكتساب المهارات والمعرفة من خلال إتقان استخدام هذه الشبكات وما تحويه من مضامين تعمل على تنمية قدرات التلاميذ في مجالات كثيرة منها تنمية مهاراتهم في مفاهيم وأبعاد المواطنة الرقمية. كما تستخدم هذه الشبكات في التواصل مع الأهل والأصدقاء والمعارف وفي معرفة الأخبار ومتابعة الأحداث السياسية والاجتماعية والاقتصادية والرياضية، وفي الترفيه عن النفس.

هذا يعني أن العالم يشهد نوعًا من التواصل الاجتماعي بين البشر في فضاء إلكتروني افتراضي قرَّب المسافات والثقافات بين الأفراد والشعوب وألغى الحدود.

وأطلق المختصون علي هذا الشكل من التواصل شبكات التواصل الاجتماعي (مها عبد الباقي جويلي، ٢٠١٥). ولقد نتج عن ذلك ظهور ما يسمي بالمجتمع الرقمي الذي يوفر للجميع فرص التعليم والعمل والتسلية والتفاعل الاجتماعي من خلال العديد من تطبيقات التكنولوجيا الحديثة كالفيسبوك وغرف التواصل وتكنولوجيا التعليم، مما أسهم بدوره في تقصير المسافات بين الأفراد وكسر الحواجز وتقليل الوقت والجهد، حيث تحققت سهولة وسرعة فائقة في الاتصال بصرف النظر عن الزمان والمكان (لمياء ابراهيم المسلماني، ٢٠١٤).

ومن ثم تتمثل أهمية وسائل التواصل الاجتماعي في طريقة التعامل مع المعلومة ونشرها، مما ساهم في عمليات توجيه الجماهير. لهذا تعتبر وسائل التواصل الاجتماعي هي الأكثر انتشارًا على شبكة الإنترنت، نظرًا لخصائصها التفاعلية التي تشجع المستخدمين على الاشتراك فيها، ونشر ومشاركة القيم السياسية والاجتماعية والأنماط الثقافية (هدى التركي، ٢٠١٤: ٣٧).

لذلك يمكن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي، والذي يمثل فهم الفرد للوضع السياسي العام في دولته وفي العالم (محمد صادق، ٢٠١٩). فالوعي السياسي يشير إلى تشكيل خلفية سياسية واعية لدى الجمهور بالأوضاع السياسية المحيطة، مما يسهم في النهاية في تكوين الرأي العام الذي يؤثر في توجهات الدولة في الداخل والخارج (السيد محمد، ٢٠١٧: ١٩٧).

لهذا عَمِدَ هذا البحث إلى الكشف عن إمكانية أن تؤدي شبكات التواصل الاجتماعي دورًا ملحوظًا في تنمية الوعي السياسي لدى التلاميذ، إذ إنها تعزز التفاعل بين تلك الشبكات وجمهور المتابعين، وتعمل على إعدادهم جيدًا في كافة

مجالات الحياة، ومنها المجالات السياسية والاجتماعية. وبالتالي يمكن أن تساهم شبكات التواصل الاجتماعي في تزويد المستخدم بالمعلومات والقضايا السياسية بشكل لحظي. وعليه يتضح الدور الكبير لشبكات التواصل الاجتماعي في عمليات التعليم والتعلم، مما يكسب التلاميذ مهارات في مجالات الحياة المختلفة، ومنها المجال السياسي (منصور العور، ٢٠١٦).

وعليه يمكن القول أن تدريس الوحدة المقترحة (المواطنة الرقمية) من خلال مضامين شبكات التواصل الاجتماعي يركز على تعزيز التربية السياسية لدى التلاميذ، وتعريفهم بالمناخ السياسي السائد في البلاد، ليكونوا على معرفة بالأحداث والفاعليات والأنشطة السياسية كالانتخابات وكتابة الدستور وتشكيل الأحزاب، ولإرشاد الفرد لممارسة حقوقه السياسية والدستورية.

وهذا يشير إلى إمكانية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية أبعاد الوعي السياسي لدى مستخدمي تلك الشبكات لترسيخ الأبعاد والحقوق السياسية بينهم بغرض الإفادة من مضامين تلك الشبكات، ليكون التلميذ عضوًا فاعلًا في مجتمعه في المجال السياسي عند بلوغه السن القانوني، وليكون ذا موقف إيجابي تجاه الأحداث السياسية كالانتخابات، ولا يتخذ موقفًا سلبيًّا لعدم درايته بالأمور السياسية (Obenza & Rabaca, 2024).

مما سبق يتضح أن لمضامين شبكات التواصل الاجتماعي أهمية كبيرة في تنمية مفاهيم وأبعاد المواطنة الرقمية لدى التلاميذ لأنها تعلمهم التفاعل وتمنحهم الترفيه وتزودهم بالمعارف والخبرات وتقدم لهم ما ينفعهم في تعلم المقررات الدراسية. لذلك أكدت الدراسات السابقة على أهمية استخدام مضامين شبكات التواصل الاجتماعي في عمليات التعليم والتعلم وفي تنمية أبعاد الوعي السياسي، ومعالجة ضعف مستوى

التلاميذ في هذا المجال. ومن الدراسات التي أشارت إلى إلى ضعف مستوى التلاميذ في الوعي السياسي دراسة (شيرين عيد، ٢٠٢١)، ودراسة (مرفت محمد، ٢٠٢٢)، ودراسة (أميرة عرفه، ٢٠٢٣).

أما الدراسات التي أكدت على أهمية استخدام مضامين شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى كافة المتعلمين، فهي دراسة (هدى مصطفى عبدالعال، ٢٠١٤)، و (سالم بن تمان العمري، ٢٠١٦)، و (نازلي ناصر البلوشي و الفاتح عبد الله عبد السلام، ٢٠١٩)، و (فاطمة حسن، ٢٠٢٣)، و (أيمن عبدالقادر وآخرون، ٢٠٢٤)، و (Kusnadi & Annisa, 2023)، ودراسة (Obenza, et al., 2024).

من هذا المنطلق جاءت فكرة البحث للكشف عن مدى فاعلية استخدام وحدة مقترحة في تدريس الدراسات الاجتماعية قائمة على مضامين شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، وإكسابهم المعلومات التي تنمي وعيهم السياسي وقدرتهم على الاستخدام الإيجابي لوسائل التواصل الاجتماعي.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث الحالي في وجود ضعف لدى تلاميذ تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في أبعاد الوعي السياسي. ولذلك يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على مضامين شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١-ما صورة وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على مضامين شبكات التواصل الاجتماعي؟

٢-ما فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية في تنمية الوعي السياسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن:

١-فاعلية وحدة مقترحة (المواطنة الرقمية) في الدراسات الاجتماعية قائمة على مضامين شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لتلاميذ المرحلة الاعدادية.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية هذا البحث في أنه قد يفيد كلًّا من:

١-**التلاميذ:** تقديم وحدة مقترحة (المواطنة الرقمية) في الدراسات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الإعدادية بغرض تنمية الوعي السياسي لديهم.

٢-**المعلمين:** تقديم مرجع الوحدة المقترحة (المواطنة الرقمية) في الدراسات الاجتماعية.

٣-**الموجهين:** توجيه اهتمام الموجهين إلى أهمية تنمية الوعي السياسي وشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التدريسية.

٤-**مطوري المناهج:** توجيه اهتمام مطوري المناهج إلى أهمية تضمين أبعاد الوعي السياسي في المناهج.

٥-**الباحثين:** في طريقة إعداد اختبار أبعاد الوعي السياسي.

٦-تقديم مرجع للوحدة لتدريس الوحدة المقترحة (المواطنة الرقمية) في الدراسات الاجتماعية.

٧-تسهم نتائج هذا البحث في تشجيع الباحثين على القيام بمزيد من الدراسات في هذا المجال.

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهجين الآتيين:

- **المنهج الوصفي** : في إعداد الإطار النظري وأدوات البحث من خلال الاطلاع علي الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بمتغيرات البحث.
- **المنهج التجريبي/التصميم شبه التجريبي:** وذلك لمعرفة أثر المتغير المستقل علي المتغير التابع، وذلك باستخدام المجموعة التجريبية الواحدة.

حدود البحث:

التزم البحث الحالي بالحدود التالية:

- **الحدود الموضوعية** : اشتمل هذا البحث على:
  - وحدة المواطنة الرقمية، وهي ثلاثة دروس (المواطنة الرقمية والمواطن الرقمي – أبعاد المواطنة الرقمية – ثورة ٢٥ يناير وثورة ٣٠ يونيو).
  - أبعاد الوعي السياسي (معرفي، سلوكي / مهاري، وجداني).

- **الحدود البشرية** : مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة مدينة فارس الإعدادية بنات بإدارة غرب الفيوم التعليمية. وقد بلغت المجموعة التجريبية (٣٠) تلميذة.
- **الحدود المكانية** : مدرسة مدينة فارس الإعدادية بنات، بإدارة غرب الفيوم التعليمية، محافظة الفيوم.
- **الحدود الزمنية** : تم التطبيق في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

أدوات البحث:

١ – الأدوات التعليمية:

- وحدة مقترحة (المواطنة الرقمية) في الدراسات الاجتماعية. (إعداد الباحث)
- دليل المعلم. (إعداد الباحث)

٢ – أدوات القياس:

- اختبار الوعي السياسي. (إعداد الباحث)

فروض البحث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الوعي السياسي لصالح التطبيق البعدى.

مصطلحات البحث:

تمثلت مصطلحات البحث الحالي فيما يلي:

- **مضامين شبكات التواصل الاجتماعي**

كلمة "مضامين" مفردها "مضمون"، والذي يُعرَّف بأنه المحتوى، ومَضْمُون الْكتاب يعني مَا فِي طيه، ومضمون الْكَلَام يعني فحواه ومعانيه وأفكاره (إبراهيم مصطفى وآخرون، ١٩٣٢: ٥٤٥). ويُعرَّف اصطلاحًا بأنه يعرف المحتوى على أنه ما يتلاءم مع حيز محدود وعلى أنه جميع الملاحظات الأساسية لمفهوم ما فيما يتعلق بنطاقه. كما يمثل المحتوى أيضا أساس الأفكار في العمل الأدبي أو الفني، قائمة مرتبة من المواد داخل مجلة أو كتاب. المحتوى التعليمي يمثل مجموع المعرفة في مجال معين من الدراسة، التي تناسب وحدة التعلم (Ion, 2012: 77).

أما **شبكات التواصل الاجتماعي** فتُعرَّف بأنها شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أى وقت يشائون وفي أي مكان من العالم، وتمكنهم أيضا من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توطد العلاقة الاجتماعية بينهم (عبد الرازق محمد الدليمي، ٢٠١١, ١٨٣).

كما تُعرَّف بأنها شبكات اجتماعية تفاعلية، تمكِّن مستخدميها من التواصل وإقامة العلاقات الاجتماعية في أي مكان وأي زمان، بشكل مرئي أو صوتي (عبدالله إسحاق عطار وإحسان محمد كنسارة، ١٤١٧هـ: ١١٩).

وهناك تعريف آخر هو أن شبكات التواصل الاجتماعي هي مجموعة مواقع على شبكة الإنترنت، تتيح التواصل بين الناس في بيئة افتراضية، يجمع بين مستخدميها اهتمامات مشتركة، ويحصل التواصل بينهم من خلال الرسائل، أو الاطلاع على البيانات والأخبار الشخصية المتاحة للعرض، فهي شبكات تعمل كوسيلة فعالة للتواصل الاجتماعي بين الأفراد من جميع الأمكنة والثقافات عبر السياقات الانتراضية (جمال كانون، ٢٠١٤: ٢٣).

وعَرَّفَها Carr و Hayes بأنها قنوات اتصال قائمة على الإنترنت تتيح للمستخدمين التفاعل النفعي والتواجد الذاتي الانتقائي، سواء في الزمن الحقيقي أو بشكل غير آني، مع جمهور عريض أو ضيق يستمد القيمة من المحتوى من المحتوى الذي ينتجه المستخدم ويحقق التفاعل مع الآخرين (Carr & Hayes, 2015: 52).

ويعرِّفها الباحث إجرائيًّا بأنها: مواقع اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها من خلال واقع افتراضي لالتقاء العديد من الاشخاص من كافه أنحاء العالم، تجمعهم اهتمامات وأنشطة مشتركة بالرغم من اختلاف وعيهم وتفكيرهم وثقافتهم، ويتم استخدامها في تدريس وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية لتنمية أبعاد المواطنة الرقمية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

ومن خلال تعريف مصطلح "مضمون" ومصطلح "شبكات التواصل الاجتماعي، يمكن تعريف **مضامين شبكات التواصل الاجتماعي** بأنها كل ما احتوت عليه تلك المنصات الاجتماعية من موضوعات ومقالات وأفكار سواء مقروءة أو مسموعة أو على هيئة صور أو مقاطع فيديو.

ويعرِّفها الباحث إجرائيًّا بأنها: كافة أشكال المحتوى المنشورة في شبكات التواصل الاجتماعي، والتي تناولت المواطنة الرقمية بمفاهيمها وأبعادها بشكل علمي موثق بغرض تنمية تلك المفاهيم والأبعاد لدى جمهور المستخدمين.

- **الوعي السياسي:**

الوعي:

هو شحنة وجدانية قوية تتحكم في سلوك الإنسان، ويتشكل لديه من خلال إلمامه بما يجري من أحداث في المحيط المحلي والدولي، وكلما كان وعي الشخص أكثر نضجًا، كان اتجاهه وسلوكه وفكره أكثر رشدًا (أحمد اللقاني و علي الجمل، ١٩٩٩: ٢).

فالوعي يشير إلى الفهم العام والتفصيلي للأمور والقضايا بناءً على خلفية ثقافية معينة، وإدراك الحقائق والحوادث والأشياء على أساس علمي، ليتحقق فهم الفرد لدوره ومكانه في الحياة.

الوعي السياسي:

يعرَّف الوعي السياسي بأنه: "مجموع المعلومات والأفكار والروى والقيم والاتجاهات التي تكون الثقافة السياسية لمجتمع ما" (إيمان محمد، ٢٠١٠: ١٣١). كما يعرَّف بأنه: "مجموعة من القيم والاتجاهات والمبادئ السياسية، التي تتيح للفرد أن يشارك مشاركة فعالة في أوضاع مجتمعه ومشكلاته، ويحللها ويحكم عليها ويحدد موقفه منها، ويدفعه إلى التحرك من أجل تطويرها وتغيرها" (أحمد اللقانى و على الجمل، ١٩٩٦: ٢٠٤).

ويعرِّفه الباحث إجرائيًّا بأنه: "قدرة تلاميذ الصف الثاني الإعدادي على فهم وإدراك أوضاع الوطن وقضاياه السياسية والمساهمة في تطويرها وتغييرها للأفضل، ويقاس بالدرجة التي يحصلون عليها في اختبار الوعي السياسي المعد لذلك".

الإطار النظري: تضمن الإطار النظري للبحث المحاور الآتية:

١- شبكات التواصل الاجتماعي.

٢- الوعي السياسي.

أولًا: شبكات التواصل الاجتماعي

يتسم العصر الحاضر بالتطور السريع، نظرًا للتقدم الهائل في تكنولوجيا التواصل والاتصال، والتى وفرت للناس طرق التواصل والاتصال، وتجاوزت حدود السياسة والجغرافية، فاكتسبت وسائل التواصل الاجتماعي عالمية الانتشار، ودحلت في كل مجالات الحياة اليومية للمجتمعات البشرية. وهذا ما أكدت الكثير من الدراسات والاحصاءات التي تناولت النمو المتزايد لحجم شبكات التواصل الاجتماعي مثل منصات الفيسبوك وتويتر ويوتيوب وغيرهم، والتي سمحت للمشتركين، أفرادًا ومجموعات، في جميع أنحاء العالم بممارسة عمليات التواصل والاتصال، والمشاركة، والتفاعل البيني بسهولة وسلاسة.

وبالتالي تعد هذه الشبكات مواقع افتراضية تصممها وتبرمجها شركات كبرى لجذب أكبر عدد ممكن من المشتركين، ومشاركة الأنشطة والاهتمامات بين هؤلاء المشتركين، لتبادل المعلومات والأفكار والترفيه فيما بينهم، وتوفر هذه الشبكات خدمات متل المحادثة الفورية، والمراسلات الإلكترونية، ومشاركة وسائط الصوت والصورة والفيديو والمستندات. ومن هنا تمكنت من استقطاب ملايين المشتركين من كافة أنحاء العالم (تحسين منصور، ٢٠١٤: ٢٨٧-٢٨٨). لذلك تعد هذه الشبكات الإلكترونية منظومة توفر للمستخدمين إمكانية إنشاء صفحات أو قنوات خاصة بهم، وربطها من خلال نظام إجتماعي إلكتروني بأعضاء آخرين لهم نفس الهوايات والاهتمامات (إيمان عبدالعال، ٢٠١٥: ٦٢).

وهذا يعنى أن هذه الشبكات صارت الحاضر الأبرز في حياتنا اليومية والاجتماعية لانتشارها بين قطاعات اجتماعية كبيرة وكثيرة على مستوى دول العالم، خاصة شريحة الشباب. ويؤكد هذا العديد من الدراسات والإحصاءات حول مجتمع الإنترنت، حيث أظهرت الدراسات تزايد أعداد مستخدمي شبكات

التواصل الاجتماعي بشكل مطَّرد، والتي أشارت إلى أن الوقت الإجمالي الذي يقضيه مستخدمو هذه الشبكات في الولايات المتحدة الأمريكية من خلال الحاسوب والهاتف المحمول زاد بنسبة (٣٧%) ليصل عدد الدقائق التي قضوها في شهر يوليو سنة ٢٠١٢ إلى (١٢١) مليار دقيقة (رحيمة الطيب عيساني، ٢٠١٦: ١٣-١٤).

ومع تزايد عدد المشتركين في شبكات التواصل الاجتماعي، تصاعد تأثير دورها في المجتمع وفي التحولات الجارية وتغيير مجرى الأحداث، ففاقت وتفوقت على وسائل الإعلام التقليدية، وأسهمت في تشكيل الرأي العام في الكثير من القضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، واستطاعت تغطية أهم أحداث العالم العربى بفاعلية، خاصة ما شهده العالم العربي من تحولات نحو الحرية والديمقراطية (عبد الكريم الدبيسي، و زهير الطاهات، ٢٠١٣: ٦٦).

بذلك أكدت الدراسات على أهمية شبكات التواصل الاجتماعي، وما لها من إيجابيات، ومنها دراسة (جمال معتوق و شريهان كريم، ٢ ٢٠١) التي عرضت الفوائد الكثيرة لشبكات التواصل الاجتماعي، كالحصول على المعلومات، وتبادل المنافع والخدمات، وممارسة التجارة والتسويق، والتواصل مع الناس كافة، ومتابعة الأخبار والأحداث في كافة مجالات الحياة، فضلًا عن الترفيه والترويح عن النفس، ودراسة (فاطمة عبدالفتاح إبراهيم، ٢٠١٨) التي أشارت إلى فاعلية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس التاريخ على تعزيز الوعي السياسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ودراسة (Fakeye, 2023)، التي أشارت إلى أهمية شبكات التواصل الاجتماعي للتلاميذ خاصة في عمليات التعليم والتعلم، وتعزيز معارفهم

وتعميق خبراتهم ومهاراتهم، وتسهيل تواصلهم مع معلميهم ومع زملائهم، وإتاحة المادة التعليمية التفاعلية الجذابة لهم، مما يشجعهم على اكتساب الثقافة في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية، وتنمية وعيهم السياسي.

أهمية شبكات التواصل الاجتماعي:

من العرض السابق يمكن القول أن وسائل التواصل الاجتماعي تسمح بالنمو الاجتماعي لأفراد المجتمع، وتمكنهم من الوصول بسهولة إلى المعلومات والحصول على الأخبار التي تنشرها على صفحاتها ومنصاتها، فهي أداة ممتازة لخلق الوعي حول أي قضية إجتماعية أو سياسية أو اقتصادية أو بيئية. لذلك يرى (Reddy, 2023: 46) أن أهمية تلك الشبكات تتمثل في الآتي:

- تعتبر أداة جيدة للتعليم.
- يمكن أن تخلق الوعي بالعديد من القضايا في مختلف مجالات الحياة.
- تقوم بنقل سريع للمعلومات على الإنترنت، لإطلاع المستخدمين على المستجدات على كافة الأصعدة.
- تعتبر وسيلة إخبارية آنية.
- تستخدم بفاعلية في التواصل مع الأصدقاء والأقارب والمعارف من مسافات بعيدة وفي أي وقت.
- تسهم في توفير فرص عمل كبيرة من خلال الإنترنت.

ومن ثم يرى الباحث أن وسائل التواصل الاجتماعي تستخدم على نطاق واسع لخلق الوعي بالقضايا المهمة والعادلة على المستوى المحلي والعالمي، كما يمكن أن تساعد في نشر الوعي والثقافة من خلال ما يُنْشر على صفحاتها وتطبيقاتها الرقمية.

وبالتالي يمكن أن تكون مواقع التواصل الاجتماعي أدوات قيمة للتعلم التعاوني، نظرًا

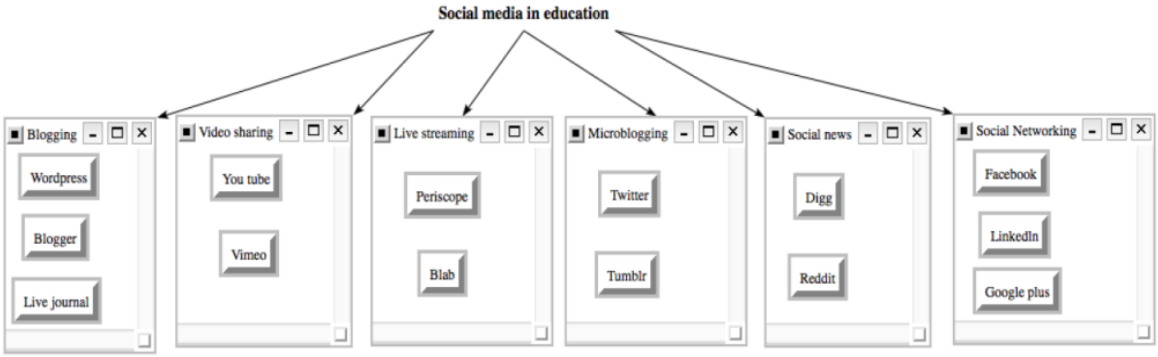

لاستخدامها التعلم التفاعلي القائم على النص والصوت والفيديو.

أما وسائل التواصل الاجتماعي التي يمكن توظيفها في عمليات التعليم والتعلم فهي كثيرة. والشكل (١) يبين أهم تلك الشبكات.

الشكل (١). أهم وسائل التواصل الاجتماعي

ثانيًا: الوعى السياسي

مفهوم الوعى السياسي:

تنوعت البحوث في تعريفها لمفهوم الوعى السياسي، فمنها ما يعرِّفه بأنه: "ما يوجد لدى الفرد من معارف سياسية بالقضايا والمؤسسات والقيادات السياسية، على المستوى المحلى والقومي والدولي، وهو الإدراك والرؤية للواقع السياسي (فاروق عبده، أحمد عبد الفتاح، ٢٠٠٤: ٢٥١). كما يعرِّفه معجم المصطلحات بأنه : "مجموعة من القيم والاتجاهات والمبادئ السياسية، التي تتيح للفرد أن يشارك مشاركة فعالة فى

أوضاع مجتمعه ومشكلاته، ويحللها ويحكم عليها ويحدد موقفه منها، وتدفعه إلى التحرك من أجل تطويرها وتغييرها (أحمد حسين، على أحمد، ٢٠١٣: ٣٣٨). ويعرَّف الوعي السياسي بأنه: "مجموعة المعارف والمعلومات السياسية الموجودة لدى الفرد، والتي تتعلق بمجتمعه أو المجتمع الخارجي، والتي تمكنه من المشاركة الفعالة فى مجتمعه، وتمثيله الاحتياجات الخاصة من قبل النظام (Kuotsu & Ame, 2016: 190). وعليه يمكن تعريف الوعى السياسي بأنه: الوعى الذي يتضمن القيم والاتجاهات والأفكار والمفاهيم السياسية، التي تساعد على تشكيل الفكر السياسي للمجتمع، ويكتسبها الأفراد بحكم عضويتهم في المجتمع، وتمكنهم من فهم الأحداث السياسية التي تجرى على المستويين المحلى والعالمي، وتتيح لهم إمكانية تحليلها، وتشكيل رؤيتهم الخاصة بهم، وتأدية أدوراهم بكفاءة وفاعلية.

أهمية الوعي السياسي:

أشارت دراسات وبحوث عديدة إلى أهمية تنمية الوعي السياسي لدى المتعلمين، مثل دراسة (شيمة فلاح، ٢٠١٧: ٦٢-٦٣)، ودراسة (Schamber & Mahoney, 2008: 23)، إلى أهمية تنمية الوعي السياسي، والتي تمثلت فيما يلى:

١-تدعيم حرية الفكر والتعبير وخلق وتأكيد قيم وسلوكيات وعادات إيجابية كالانتماء الوطني، والتماسك بين أفراد المجتمع، وتقبل الرأي والرأي الاخر، وبالتالي تحقيق الوحدة الوطنية.

٢-تحقيق الاستقرار الذي يؤدي إلى الحفاظ على الاقتصاد القومي والانتاج.

٣-تنمية الوعي نحو الاتجاهات السائدة على الصعيد المحلي والعالمي، وتشكيل الآراء والمعتقدات السياسية، التي تنعكس على تصرفات الأفراد نحو أنغسهم وأسرهم ووطنهم.

٤-مساعدة الفرد على تحليل المواقف التي تقع له في المجتمع مما يساعده على الوصول إلى تعليل الظواهر والاتجاهات المختلفة وفهم التغييرات في مجتمعه وفي العالم من حوله.

٥-تحقيق المناخ الديمقراطي في كل قطاعات المجتمع.

٦-تنوير بصيرة الفرد بحقوقه المدنية والقانونية والتزاماته الدستورية فى المجتمع.

٧-مساعد الأفراد على تحليل الأحداث وفهمها وفهم الواقع بصورة موضوعية وعلمية.

أبعاد الوعى السياسي

تناول هذا البحث الأبعاد الثلاثة للوعي السياسي: البعد المعرفي، البعد الوجداني، والبعد المهاري (السلوكي). ويمكن تفصيل ذلك كما يلي: (شيرين سعد، ٢٠٢١: ١٥٣- ١٥٤)

البعد المعرفي:

يتحقق هذا البعد بامتلاك الشخص رصيدًا من المعرفة والمفاهيم السياسية، يكون لها أثر ملحوظ في تحقيق التفاعل الحقيقي تجاه ما ينشره المجتمع وما يصدره من قرارات، والوصول لمعرفة الشخصيات السياسية، وطبيعة عمل كل شخصية، وطبيعة عمل المؤسسات السياسية في الدولة، وكيفية تكوين رأى في القضايا السياسية، وفي القادة السياسيين، فتحقق المعرفة السياسية، والتي هي المكون الثقافي المتراكم لتشكيل وعي سياسي للفرد.

البعد الوجداني:

يختص هذا البعد بالقيم المرغوبة التي يجب أن نغرسها في نفوس أفراد المجتمع من الناحية الاجتماعية والسياسية، نظرًا لأهميتها الكبيرة للفرد والمجتمع، ولأنها عنصر رئيس في بلورة ثقافة المجتمع، وبالتالي تؤدي دورًا حيويًّا في كيفية فهم الفرد للأحداث من حوله وتشكيل تصوراته للعالم المحيط به.

البعد المهاري:

هو السلوك الذي يمارسه الفرد في تفاعله مع العالم المحيط به، والمهارات السلوكية التي يمتلكها وتمكنه من الممارسة السياسية بحرية لأنها حق من حقوقه الدستورية. فالبعد المهاري يعبر عن مدى مشاركة الفرد في الحياة السياسية سواء في عملية التصويت في الإنتخابات أو حتى بتقلد منصب سياسي، مما يتطلب منه اكتساب مهارة الحوار، والمناقشة، والتعبير الحر عن الرأي في إطار مبادئ الديمقراطية والقانون.

من خلال هذا العرض حول الأبعاد الثلاثة للوعي السياسي، يمكن القول أن هذه الأبعاد لها أهمية كبيرة للفرد للأسباب الآتية:

- تشجعه على معرفة قضايا المجتمع، وممارسة العمل السياسي بإخلاص.
- تغرس في الفرد قوة دافعة تجاه المشاركة السياسية.
- تعطي الفرد الفرصة في التعبير الحر عن رأيه واحترام آراء الآخرين.
- تزوِّد الفرد بمدركات، وقيم، ومهارات سياسية، ليعرف ويمارس حقوقه وواجباته السياسية.
- تدفع الفرد لتحمل مسؤوليته الوطنية والإنسانية.
- تزوِّد الفرد بالأمل في التغيير إلى الأفضل.
- تُكْسِب الفرد المهارات التي تجعله يرتقي سياسيًّا.

ونظرًا لأهمية تنمية الوعي السياسي للفرد وللمجتمع أوصت به دراسات كثيرة، مثل دراسة (Reischl, 2002)، والتي هدفت إلى التعرف على دور الجامعة في تنمية الوعي السياسي لدى تلاميذها، والوسائل التي تتيح لهم الاندماج والمشاركة الفعالة داخل وطنهم. استخدمت الدراسة المنهج التجريبي على عينة بلغت (١٠٦) طالبًا وطالبة من تلاميذ الجامعة الأمريكية. وتوصلت الدراسة إلى فاعلية دور الجامعة في تنمية الوعي السياسي للتلاميذ، وتعزيز مشاركتهم واندماجهم في مجتمعهم.

كما هدفت دراسة (تيسير عبد الحميد، ٢٠٠٩) إلى الكشف عن دور الجامعات الفلسطينية في تنمية الوعي السياسي لدى تلاميذها في دولة فلسطين. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي في تطبيق أدوات الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى فاعلية دور الجامعات في دولة فلسطين بشكل متوسط في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي من خلال عقد ندوات ومهرجانات وطنية، إقامة المعارض والمناسبات، تعزيز الهوية الفلسطينية والانتماء الفلسطيني، ونشر الديمقراطية بين شباب الجامعات من خلال انتخابات الاتحادات التلاميذية.

أما دراسة (مرسي مشرف، ٢٠١٣) فقد هدفت إلى بيان مفهوم المثاقفة (التشاركية الثقافية أو تبادل الثقافات)، ودورها في إنجاح الثورات العربية، وسقوط الأنظمة الاستبدادية، والتحول السلمي تجاه الديمقراطية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي. وتوصلت النتائج إلى أن دور المثاقفة في إنجاح الثورات العربية وسقوط الأنظمة الاستبدادية، والتحول السلمي تجاه الديمقراطية، لكن

من سلبياته إمكانية تغيير المنظومة القيمية والفكرية للشباب العربي، وتعريضه للاختراق الثقافي.

كذلك هدفت دراسة (أحمد سمير عبد الله، ٢٠١٤) إلى استكشاف دور الجامعات المصرية في تنمية الوعي السياسي لدى تلاميذها، من خلال استكشاف دور كل عضو في هيئة التدريس، ودور المقررات الدراسية، والأنشطة الجامعية، والاتحادات التلاميذية، في تنمية الوعي السياسي لدى التلاميذ. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي في تطبيق تجربة الدراسة. وأظهرت النتائج فاعلية دور الجامعات المصرية في تنمية الوعي السياسي لتلاميذها، من خلال أدوار أعضاء هيئة التدريس، والمقررات الدراسية، والأنشطة الجامعية، والاتحادات التلاميذية، في تنمية الوعي السياسي للشباب الجامعي. وأوصت الدراسة بوضع الإجراءات الملائمة لتنمية الوعي السياسي لتلاميذ الجامعات المصرية مثل تطبيق فلسفة الحوار، وتقبل اختلاف الآراء، واتباع استراتيجيات التعلم النشط، وعقد دورات تدريبية لتنمية مستوى الوعي السياسي لدى التلاميذ والأساتذة.

وكشفت دراسة (نورة إبراهيم الصوبان، ٢٠١٤) عن حجم استخدامات الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي وأسباب ذلك، والتعرف على صور استخدام الشباب لتلك الشبكات، ومعرفة آثارها السياسية والاجتماعية على الشباب وتنمية وعيهم السياسي. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي في الإطار النظري والتطبيق العملي. وتوصلت النتائج إلى تعدد استخدامات الشباب السعودي لشبكات التواصل الاجتماعي، وزيادة تأثيرها على ثقافة الشباب السعودي.

وهدفت دراسة (السيد محمد عزت ، ٢٠١٧) إلى بيان مفاهيم ومجالات الوعي السياسي، استكشاف دور الميلودراما في تنمية الوعي السياسي، دراسة فاعلية وسائل

التواصل الاجتماعي في التأثير على اتجاهات التلاميذ. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي في الإطار النظري للوعي السياسي، والمنهج شبه التجريبي لقياس فاعلية الميلودراما في تنمية الوعي السياسي. وأظهرت النتائج الدور الإيجابي الكبير للميلودراما في تنمية الوعي السياسي لدى التلاميذ.

كما هدفت دراسة (نسمة مصطفى محمد، ٢٠١٩) إلى تنمية الوعي السياسي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من خلال برنامج مقترح مبني على أبعاد الوعي السياسي في الدراسات الاجتماعية، والكشف عن فاعلية ذلك البرنامج المقترح في تنمية بعض أبعاد الوعى السياسي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي المبني على التصميم التجريبي ذات المجموعة الواحدة. وقد أسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج المقترح في تنمية بعض أبعاد الوعى السياسي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

شبكات التواصل الاجتماعي والوعى السياسي

أشارت البحوث والدراسات إلى أن لشبكات التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية عمومًا دورًا في تنمية الوعي السياسي لدى مستخدمي تلك الشبكات. فقد أشارت دراسة (سهير سيف الدين، ٢٠٢٠) إلى أن المراهقين يعتمدون في التعرف على الأحداث السياسية على الفيسبوك بنسبة (٣٨%)، وعلى جوجل بلس بنسبة (١٨%)، واليوتيوب بنسبة (١٦%)، وباقي التطبيقات الرقمية بنسبة (١٠%).

ومن ثم تؤدي شبكات التواصل الاجتماعي دورًا كبيرًا في تنمية الوعي السياسي لدى المستخدمين. وقد حدث تحول كبير في طرق استخدام العالم العربي لشبكات التواصل الاجتماعي، وبدا ذلك واضحًا في أوائل سنة ٢٠١١م، حيث جعلوها أداة

لحشد الجماهير عبْر الانترنت لتأييد وجهات نظر متباينة (عبد الله الرعود،٢٠١٢: ٦١). وأصبح من الواضح ظهور استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الحياة السياسية في المجتمعات العربية. وبالتالي شاع استخدام تلك الشبكات بشكل واسع مما أسهم في تعزيز الوعي السياسي، والذي نتج عنه مشاركة فاعلة للجماهير بعد أن وفرت لهم مواقع التواصل الاجتماعي فرصة التعبير عن أنفسهم وعن تصوراتهم في كافة القضايا (شدان يعقوب، ٢٠١٥: ٤٣).

لذلك خلصت دراسة (الشريف سليمان البدوي و مجذوب توم، ٢٠١٥) بشأن شبكات التواصل الاجتماعي وتعزيز الوعي السياسي إلى ما يلي:

- أسهمت شبكات التواصل الاجتماعي في إثارة قضايا مختلفة، وأتاحت خاصية التفاعلية إلى نقاش مستفيض للقضايا المطروحة.
- أتاح التعدد والتنوع في مواقع التواصل الاجتماعي إمكانيات تقنية كبيرة يمكن الاستفادة منها في تعزيز الوعي السياسي.

كما أشارت دراسة (Alqaraleh, 2022) إلى العلاقة بين وسائل التواصل الاجتماعي والوعي السياسي، وكشفت عن إمكانية توظيف الإعلام الاجتماعي في تعزيز الوعي السياسي بين طلاب جامعة القاهرة، وأظهرت وجود علاقة إيجابية بين هذه الوسائل ومؤشرات الوعي السياسي، مثل تفعيل مبدأ الحقوق والواجبات، والثقافة السياسية، والتفاعل مع الأحداث، والمشاركة السياسية. لذلك أوصت الدراسة المؤسسات المصرية بتغيير منظورها وأيديولوجيتها ونهجها في التعامل مع التنشئة السياسية الاجتماعية، إلى جانب استثمار وسائل التواصل الاجتماعي في خلق قنوات اتصال مع المواطنين، وتصميم برامج حكومية للتوعية، وحشد الكيانات الافتراضية لاستقطاب الشباب، وإنشاء مراصد لتحليل الرأي العام ورصده، وإجراء دراسات علمية

إضافية متخصصة في دور المؤسسات السياسية في مصر في تشكيل وتعزيز الوعي السياسي.

إعداد أدوات البحث وإجراءاته ونتائجه

أولاً:إعداد الوحدة المقترحة في المواطنة الرقمية.

ثانيًا:إعداد أدوات القياس واختبار الوعي.

أولاً:إعداد الوحدة المقترحة.

تم إعداد الوحدة المقترحة في مضامين شبكات التواصل الاجتماعي وفقًا للخطوات التالية:

١- تحديد مبررات إعداد الوحدة المقترحة:

هدف هذا البحث إلى تنمية مفاهيم وأبعاد المواطنة الرقمية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من خلال إعداد وحدة دراسية مقترحة في مضامين شبكات التواصل الاجتماعي، وذلك لعدة أسباب هي:

- ضعف مستوى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مفاهيم وأبعاد المواطنة الرقمية.
- تزويد تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات المناسبة لتنمية مفاهيم وأبعاد المواطنة الرقمية لديهم.
- تنمية مفاهيم وأبعاد المواطنة الرقمية يؤدي إلى التعامل الجيد من جانب التلميذ في المواقف التقنية والرقمية ومواقف التواصل الرقمي المختلفة قياسًا على الخبرات التعليمية التي يمر بها.

- مرحلة التعليم الإعدادي مرحلة مهمة للتلاميذ، فكان من الضروري تنمية مفاهيم وأبعاد المواطنة الرقمية لديهم.
- تقوم الوحدة المقترحة بربط المعارف العلمية للتلاميذ بالبيئة المحيطة من حيث التعامل مع التكنولوجيا الرقمية وتوظيفها في الحياة العملية.

٢- الأهداف التعليمية للوحدة:

وهي أهداف عامة وأهداف إجرائية لدروس الوحدة. ومن المتوقع بعد دراسة التلميذ لهذه الوحدة أن يكون قادرًا علي:

- تعرُّف مفاهيم المواطنة الرقمية.
- تحديد أبعاد المواطنة الرقمية.
- جمع معلومات عن المواطنة الرقمية من خلال صفحات شبكات التواصل الاجتماعي.
- تقييم دور شبكات التواصل الاجتماعي في بعض الأحداث التاريخية.
- استخلاص خصائص المواطن الرقمي.
- تحديد أسباب ثورتي ٢٥ يناير ٢٠١١ و ٣٠ يونيو ٢٠١٣م.
- تحديد شبكات التواصل الاجتماعي الشهيرة.
- استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الشهيرة.
- وصف أحوال مصر قبل ثورتي ٢٥ يناير ٢٠١١ و ٣٠ يونيو ٢٠١٣م.
- إنشاء حساب على إحدى شبكات التواصل الاجتماعي.

٣- الأهداف الإجرائية لدروس الوحدة المقترحة:

صيغت أهداف الوحدة الإجرائية في إطار الأهداف العامة، وذلك على النحو التالي:

أ) الأهداف المعرفية:

يتوقع من التلميذ في نهاية الوحدة أن يكون قادرًا على أن:

- يحدد المفاهيم التالية: الوطن – المواطن – المواطنة – رقمية: المواطنة الرقمية: المواطن الرقمي – المهارات الرقمية – الحماية الرقمية.
- يستنتج أهداف المواطنة الرقمية.
- يحدد شبكات التواصل الاجتماعي الشهيرة.
- يقارن بين المواطنة الرقمية والمواطنة التقليدية.
- يميز بين المواطن الرقمي والمواطن التقليدي.
- يستخدم حسابه على شبكة التواصل الاجتماعي.
- يُعرف المفاهيم التالية: الإتاحية الرقمية: السلوك الرقمي: القانون الرقمي: الحقوق والمسئوليات الرقمية: التجارة الإلكترونية: الاتصال الرقمي: الثقافة الرقمية:التوظيف الرقمي: الصحة والسلامة الرقمية: الأمن الرقمي.
- يحدد خطوات الشراء الرقمي الآمن.
- يذكر قواعد الاستخدام القانوني للتكنولوجيا الرقمية.
- يحدد بعض أنواع الجرائم الرقمية وطرق الحماية منها.
- يفسر وجود جرائم إلكترونية.
- يحلل أسباب انتشار التجارة الرقمية.
- يستخلص القواعد العامة للصحة والسلامة البدنية والنفسية عند التعامل مع التكنولوجيا الرقمية.
- يُعرف المفاهيم التالية: شبكة التواصل الاجتماعي – ثورة ٢٥ يناير – ثورة ٣٠ يونيو.

- يربط بين دور شبكات التواصل الاجتماعي والأحداث المعاصرة.

ب) الأهداف المهارية:

يتوقع من التلميذ في نهاية الوحدة أن يكون قادرًا على أن:

- يقوم بعمل حساب له على الفيس.
- يمارس طريقة من طرق حماية نفسه رقميًّا.
- يوظف بعض التطبيقات الرقمية في التواصل الآمن مع الآخرين.
- يستخدم المواقع الإلكترونية في عمليات تعليمه وتعلمه.
- يشارك زملاءه المعلومات على شبكة الإنترنت.
- ينشر المعلومات علي شبكات التواصل الاجتماعي.
- يستخدم أساليب البحث الالكتروني عبر الانترنت.
- يوظف شبكة التواصل الاجتماعي المشترك فيها في مناقشة قضية عامة.
- يصل إلى الصفحات المتنوعة (علمية – ترفيهية – رياضية) على شبكات التواصل الاجتماعي.

ج) الأهداف الوجدانية:

- يُقَدِّر أهمية المواطنة الرقمية في حياته.
- يقدِّر دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي في كافة المجالات.
- يقدر دور زملائه أثناء العمل في مجموعات.
- يتعاون مع زملائه في البحث في مضامين شبكات التواصل الاجتماعي عن موضوعات المواطنة الرقمية.
- يندد بالسلوكيات الرقمية السلبية التي تضر الناس والمنظمات والدول.

- يقدر دور الإرشادات والتعليمات الرقمية بشأن كيفية استخدام شبكة الإنترنت بشكل إيجابي ونافع.
- يعتز بجهود الدولة والجهود الأخرى في مكافحة الاستخدام الضار للتكنولوجيا الرقمية.

ثانيًا:إعداد اختبار أبعاد الوعي السياسي:

في ضوء ما تضمنته الوحدة المقترحة (المواطنة الرقمية) من أبعاد ومفاهيم، تهدف إلى إكساب التلاميذ المعارف والمفاهيم والحقائق والآراء والسلوكيات الإيجابية المرتبطة بها، اتبع الباحث الخطوات التالية:

– الاطلاع على الدراسات السابقة والمراجع لتصميم الوحدة المقترحة (المواطنة الرقمية) وإعداد اختبار أبعاد الوعي السياسي.

– تقييم الوحدة المقترحة (المواطنة الرقمية)، واختبار أبعاد الوعي السياسي، من السادة المحكمين.

وقد ثم بناء اختبار أبعاد الوعي السياسي، لقياس مستوى وعي التلاميذ، تبعًا للإجراءات التالية:

١ـ أهداف الاختبار:

يهدف اختبار أبعاد الوعي السياسي إلى قياس مدى استيعاب التلاميذ لأبعاد الوعي السياسي، والتي تضمنتها الوحدة المقترحة (المواطنة الرقمية).

٢ـ تحديد مصادر بناء الاختبار:

اعتمد الباحث في بناء اختبار الوعي السياسي زاشتقاق مادته على المصادر التالية:

- أبعاد الوعي السياسي المتضمنة في الوحدة المقترحة (المواطنة الرقمية).

- أدبيات المناهج وطرق التدريس.
- الأدبيات التربوية المتعلقة بطريقة إعداد الاختبارات.
- الكتابات النظرية المتعلقة بطبيعة الوعي السياسي وأبعاده.
- الدراسات والبحوث التي تناولت تنمية الوعي السياسي.
- قائمة أبعاد الوعي السياسي التي أعدها الباحث.

٣- محتوى الاختبار:

تمت مراعاة ما يلي بالنسبة لأسئلة الاختبار:

- صياغة أسئلة الاختبار مع مراعاة الشمولية والوضوح، وبلغ عدد الأسئلة (٣٠) سؤالاً.
- تحديد المحتوى الذي يقيسه الاختبار، والذي يتضمن الجانب المعرفي، والجانب الوجداني، والجانب السلوكي.

٤- أبعاد الاختبار:

يقيس الاختبار الأبعاد الآتية:

البعد المعرفي: يقصد به مدى توفر المعلومات والمعارف والحقائق لدى الطلاب عن المشكلات الجغرافية المتضمنة في البرنامج.

البعد الوجداني: يقصد به تكوين اتجاهات وقيم صحيحة نحو جوانب الوعي السياسي.

البعد السلوكي: يقصد به استجابة التلاميذ بصورة صحيحة في المواقف الحياتية المتعلقة بالأمور السياسية.

٥- إعداد جدول المواصفات:

تم إعداد جدول المواصفات بالأبعاد المتضمنة في الوحدة المقترحة (المواطنة الرقمية)، بعد تحديد أهمية والوزن النسبي لكل بُعد من أبعاد الاختبار، وكانت نسبة

موضوعات الاختبار متساوية تقريبًا، حيث تضمن كل موضوع (٧) أو (٨) أسئلة، كما هو موضح في الجدول (١).

م	موضوعات الوحدة	عدد الأسئلة	النسبة المئوية
١	الديمقراطية	٧	%٢٣.٣
٢	الانتخابات	٧	%٢٣.٣
٣	الحقوق والواجبات الدستورية	٨	%٢٦.٣
٤	المشكلات السياسية	٨	%٢٦.٧
المجموع		٣٠	%٢٦.٧
النسبة			%١٠٠

الجدول (١). مواصفات اختبار الوعي السياسي

٦- تحديد نوع مفردات الاختبار:

تضمن الاختبار ثلاثة أبعاد: البعد المعرفي، والوجداني، والسلوكي، وكل بعد اشتمل على (١٠) أسئلة، البعد الأول اختيار من متعدد، والثاني يقيس سلوك الطالب من خلال مقياس ليكرت الثلاثي، والثالث اختيار من متعدد. كما تم إعداد مفتاح تصحيح اختبار الوعي السياسي.

٧- صياغة مفردات الاختبار:

تم التأكد من أن مفردات الاختبار تقيس أهداف الأسئلة، وتقيس عينة تمثل محتوى المادة الدراسية، وترتبط بموضوعات الوحدة المقترحة (المواطنة الرقمية)، كما روعي وضوح العبارات، وتساويها في الطول ما أمكن، وعدم قبولها للتأويل.

٨- تعليمات الاختبار:

تضمنت تعليمات الاختبار تعليمات عامة وأخرى خاصة، حيث وضعت العامة في الصفحة الأولى من الاختبار، وارتبطت الخاصة بكل بُعد من الأبعاد على حدة.

٩- الصورة المبدئية للاختبار:

تم عرض الصورة المبدئية للاختبار على مجموعة من السادة المحكمين لإبداء الرأي وتسجيل ما يرونه من تعديلات. وقام الباحث بتنفيذ كل ملاحظات السادة المحكمين وظهر الاختبار في صورته النهائية الصالحة للتطبيق.

١٠- الدراسة الاستطلاعية للاختبار:

تم تطبيق الاختبار على عينة عشوائية من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، ثم تم رصد الدرجات، وبالتالي تم تحديد زمن الاختبار وثباته وصدقه.

١١- الصورة النهائية للاختبار:

اشتمل الاختبار في صورته النهائية على (٣٠) مفردة، ودرجتها النهائية (٣٠) درجة، وزمن الاختبار (٤٥) دقيقة.

صدق وثبات الاختبار:

- صدق المحتوى:

للتعرف على مدى صلاحية اختبار الوعي السياسي تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين. وقد أجمع المحكمون على صلاحية الاختبار مع إبداء بعض المقترحات التي تم تنفيذها.

- الثبات:

المقصود بثبات الاختبار أن يعطي نفس النتائج عند إعادة تطبيقه على نفس عينة البحث وفي نفس الظروف. وهناك طرق عديدة لحساب ثبات الاختبار، وقد استخدم الباحث طريقة تحليل التباين، لتحليل تباين درجات التلاميذ على فقرات الاختبار، من خلال مغادلة كودر ورتشارسون.

وقد قام الباحث بإعادة تطبيق الاختبار على المجموعة التجريبية، وذلك بعد مرور أسبوعين من تاريخ التطبيق الأول. كما قام الباحث بحساب معامل الارتباط لدرجات المجموعة التجريبية في الاختبارين، وجاءت نسبة معامل الثبات بالحد الأدنى (٠,٩٢) وهى نسبة تدل على ثبات اختبار الوعي بدرجة عالية، مما يُظْهِر صلاحية الاختبار للاستخدام مع المجموعة التجريبية. وهذا يعني تحقق ثبات الاحتبار إلى حد كبير، بحيث يمكن اعتماده واستخدامه بمستوى عالٍ من الثقة.

ثالثًا: إجراءات الدراسة التجريبية:

- تم عرض الوحدة المقترحة على المجموعة التجريبية بعد تحديد الموعد المناسب لهم، لمناقشتهم في موضوعات الوحدة المقترحة ومعرفة آرائهم.
- بعد اطلاع الباحث على كثير من مضامين شبكات التواصل الاجتماعي حول أبعاد الوعي السياسي، تم اختيار بعضها بالتوافق مع المجموعة التجريبية.
- تمت الإجابة على كافة أسئلة واستفسارات التلاميذ، وتحديد موعد الاختبار.
- تم تدريس الوحدة المقترحة بعد إجراء الاختبار القبلي.

رابعًا: تحليل وتفسير نتائج البحث:

تم عرض النتائج التي أسفرت عنها تجربة البحث الميدانية من خلال اختبار صحة فروض البحث، ثم تفسير ومناقشة هذه النتائج في ضوء الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة.

التحقق من صحة فرض البحث:

والذي ينص على أنه: "**يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار الوعي السياسي لصالح القياس البعدى.**"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) لمتوسطين مرتبطين ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار أبعاد الوعي السياسي "البعد المعرفي"، كما هو موضَّح في الجدول (٢).

البعد	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
الديمقراطية	قبلي	١,٥٨	٠,٩٢٨	-٩,٨١	٠,٠١	٠,٨١	كبير جدًّا
	بعدي	٣,٧٩	٠,٤١٤				
الانتخابات	قبلي	٢,١٢	٠,٩٩١	-١٤,٥٤	٠,٠١	٠,٩٠	كبير جدًّا
	بعدي	٦,٢٩	٠,٩٠٧				
الحقوق والواجبات الدستورية	قبلي	١,٩١	١,١٧٦	-٨,٠١	٠,٠١	٠,٧٤	كبير جدًّا
	بعدي	٤,٣٧	٠,٧٦٩				
المشكلات السياسية	قبلي	١,٩٥	١,٣٩٨	-٥,٥٧	٠,٠١	٠,٥٧	كبير جدًّا
	بعدي	٣,٤٥	٠,٦٥٨				
البعد المعرفي	قبلي	٧,٥٨٣٣	٦,٤٥	-١٧,٩٣	٠,٠١	٠,٩٣	كبير جدًّا
	بعدي	١٧,٩١٦٧	١٨,٠٤				

جدول (٢) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للبعد المعرفي قبليًّا وبعديًّا

- يتضح من الجدول (٢) وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للبعد المعرفي لصالح التطبيق البعدي، بحجم تأثير كبير جدًّا، وأن قيمة مربع إيتا بلغت (٠,٩٣)، وهي قيمة عالية، مما يدل على تأثير المتغير المستقل (الوحدة المقترحة) على تنمية البعد المعرفي لدى المجموعة التجريبية.

كما تم حساب قيمة (ت) لمتوسطين مرتبطين ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار أبعاد الوعي السياسي "البعد المهاري"، كما هو موضَّح في الجدول (٣).

البعد	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
الدينقراطية	قبلي	١,٥٨	١,١٧	-١١,١٩	٠,٠١	٠,٨٤	كبير جدًّا
	بعدي	٤,٤١	٠,٧٧٥				
الانتخابات	قبلي	٢,٠٠	١,٧٩٣	-٩,٦٧	٠,٠١	٠,٨٠	كبير جدًّا
	بعدي	٥,٥٨	٠,٧١٧				
الحقوق والواجبات الدستورية	قبلي	١,٥٠	١,٥٠٣	-٩,٥٩٢	٠,٠١	٠,٨٠	كبير جدًّا
	بعدي	٤,٥٠	٠,٦٥٩				
المشكلات السياسية	قبلي	١,٣٧	١,٢٠٩	-٩,٠٩٤	٠,٠١	٠,٧٨	كبير جدًّا
	بعدي	٣,٥٤	٠,٥٨٨				
البعد المهاري	قبلي	٦,٤٥	٣,٩٦٧	-١٤,٨٩	٠,٠١	٠,٩٠	كبير جدًّا
	بعدي	١٨,٠٤	١,٧٨١				

جدول (٣) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للبعد المهاري قبليًّا وبعديًّا

- يتضح من الجدول (٣) وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للبعد المهاري لصالح التطبيق البعدي، بحجم تأثير كبير جدًّا، وأن قيمة مربع إيتا بلغت (٠,٩٠)، وهي قيمة عالية، مما يدل على تأثير المتغير المستقل (الوحدة المقترحة) على تنمية البعد المهاري لدى المجموعة التجريبية.

وتم حساب قيمة (ت) لمتوسطين مرتبطين ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار أبعاد الوعي السياسي "البعد الوجداني"، كما هو موضَّح في الجدول (٤).

البعد	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
الدينقراطية	قبلي	١٠,٧٩	١,٨٢	-٥,٤٦	٠,٠١	٠,٥٦	كبير جدًّا
	بعدي	١٢,٧٩	٠,٥٩٠				
الانتخابات	قبلي	١٢,١٧	٢,٣٢	-٥,٨٣	٠,٠١	٠,٦٠	كبير جدًّا
	بعدي	١٥,٢٩	١,٢٣				
الحقوق والواجبات الدستورية	قبلي	٩,٥٠	١,٩٦	-٥,٦٢	٠,٠١	٠,٥٨	كبير جدًّا
	بعدي	١١,٥٨	٠,٨٨٠				
المشكلات السياسية	قبلي	٩,٨٣	٢,١٦	-١,٧٢	٠,٠١	٠,٠٧	كبير جدًّا
	بعدي	١٠,٥٠	١,١٠				
البعد الوجداني	قبلي	١٢,٧٩	٠,٥٩	-٨,٨٥	٠,٠١	٠,٨٦	كبير جدًّا
	بعدي	١٥,٢٩	١,٢٣				

جدول (٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للبعد الوجداني قبليًّا وبعديًّا

- يتضح من الجدول (٤) وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للبعد الوجداني لصالح التطبيق البعدي، بحجم تأثير كبير جدًّا، وأن قيمة مربع إيتا بلغت (٠,٦٨)،

وهي قيمة عالية، مما يدل على تأثير المتغير المستقل (الوحدة المقترحة) على تنمية البعد الوجداني لدى المجموعة التجريبية.

وبتحقق فرض البحث تتحقق "فاعلية الوحدة المقترحة القائمة على مضامين شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية أبعاد الوعي السياسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (هدى التركي، ٢٠١٤)، ودراسة (إيمان أحمد عبدالعال، ٢٠١٥)، ودراسة (السيد محمد عزت، ٢٠١٧)، ودراسة (فاطمة إبراهيم، ٢٠١٨)، ودراسة (طارق أحمد، ٢٠١٨)، ودراسة (نسمة محمد و علي معبد و أحمد زارع، ٢٠١٩)، ودراسة (منى بوازدية، ٢٠١٩)، ودراسة (سهير سيف الدين، ٢٠٢٠)، ودراسة (قياتى عاشور، ٢٠٢٣).

نتائج البحث:

تتمثل النتائج التي توصل لها هذا البحث فيما يلي:

١-فاعلية استخدام بعض مضامين شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية أبعاد الوعي السياسي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية.

٢-ضرورة تنمية الوعي السياسي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية لما له من أثر إيجابي كبير لصالح الأجيال القادمة.

٣-أهمية الوعي السياسي في الحفاظ على الجبهة الداخلية وتقوية موقف الدولة في الجبهة الخارجية.

٤-فوائد شبكات التواصل الاجتماعي في إمداد المستخدمين بالمعلومات والبيانات الآنية والمهمة خاصة في المجال السياسي.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها هذا البحث يمكن تقديم التوصيات الآتية:

١-ضرورة نشر الوعي السياسي بين تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٢-إعداد برامج إرشادية لتنمية وعي التلاميذ تجاه استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

٣-زيادة الندوات وورش العمل عن استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي كأدوات غير مباشرة لتعليم وتوعية التلاميذ.

٤-أهمية نشر الثقافة الرقمية بين التلاميذ واستخدام الإعلام التفاعلي في خدمة العملية التعليمية في المراحل المختلفة.

٥-ضرورة اهتمام وسائل الإعلام التفاعلي بالقضايا التي تحوذ على اهتمامات التلاميذ وتنمي ثقافتهم وتكسبهم المعلومات في كافة المجالات.

٦-تنمية الوعي السياسي للتلاميذ من خلال تضمينه في مناهج الدراسات الاجتماعية.

المراجـع

أولًا - المراجع العربية:

إبراهيم مصطفى وآخرون (١٩٣٢). *المعجم الوسيط*. القاهرة: مجمع اللغة العربية – دار الدعوة.

أحمد حسين اللقاني و على أحمد الجمل (٢٠١٣). معجم *المصطلحات التربوية المعروفة في المناهج وطرق التدريس*، ط٣. القاهرة: عالم الكتب.

آلاء صلاح عبدالرؤوف أبو حسين (٢٠٢٢). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى تلاميذ الجامعات الأردنية الخاصة. رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، عمان.

أميرة عرفة محمد (٢٠٢٣). فاعلية استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية الوعي السياسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم*،مج٤، ع٤، ١-٣٤.

إيمان أحمد عبدالعال (٢٠١٥). شبكات التواصل الاجتماعي وإسهامها في تنمية المشاركة المدنية لتلاميذ المدارس الثانوية الفنية بمدينة أسيوط. *مجلة الخدمة الاجتماعية*، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، (٥٣).

أيمن مصطفى عبدالقادر، محمد عبدالحليم سرور، شوق عباده النكلاوي، عبدالمنعم اسرافيل عيسى (٢٠٢٤). دور الإعلام الرقمي في تنمية الوعي السياسي لدى تلاميذ جامعة مطروح. *مجلة جامعة مطروح للعلوم التربوية والنفسية*، مج٥، ع٧، ١٦٩-١٩٦.

بسمة محمد السيد حليمة (٢٠١٨). فاعلية استخدام مدونة تعليمية لتنمية أبعاد الوعى السياسى فى مادة التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التربية*، مج٧٢، ع٤.

تحسين بشير منصور (٢٠١٤). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب الجامعي. *المجلة الأردنية في العلوم الاجتماعية*، ع٧.

تيسير عبد الحميد أبو ساكور (٢٠٠٩). دور الجامعة الفلسطينية في جنوب الضفة الغربية في تنمية الوعي السياسي ونشره لدى الشباب الجامعي. *مجلة جامعة الخليل للبحوث*، مج٤، ع١، ٢٢٣-٢٥٢.

جمال كانون (٢٠١٤). شبكات التواصل الاجتماعي وثقافة العمل التطوعي في المجتمع الجزائري: مجموعة ناس الخير نموذجًا. *مجلة الحكمة*، ع٢٤.

جمال معتوق و شريهان كريم (٢٠١٢). دور شبكات التواصل الاجتماعي في صقل سلوكيات وممارسات الأفراد في المجتمع، ورقة مقدمة إلى الملتقى الدولي حول شبكات التواصل الاجتماعي، بسكرة، الجزائر.

رحيمة الطيب عيساني (٢٠١٦). أشكال التفاعلية لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي من الشباب العربي. *المجلة العربية للإعلام والاتصال، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال*، ع١٥.

سالم بن تمان العمري (٢٠١٦). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى تلاميذ جامعة السلطان قابوس. *حوليات آداب عين شمس*، ٤٤(جزء أ)، ٣٥٥-٣٧٦.

سهير سيف الدين عبده سيف الدين (٢٠٢٠). دور الإعلام الرقمي في تنمية الوعي السياسي لدى المراهقين. *مجلة البحوث والدراسات الإعلامية*، ع١١، ٣٩٣-٣٦٥.

السيد محمد عزت (٢٠١٧). فعالية استخدام الميلودراما عبر شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. *مجلة البحوث الإعلامية*، ع٤٧، ١٩٥-٢١٨.

شدان يعقوب خليل أبو يعقوب (٢٠١٥). أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى تلاميذ جامعة النجاح الوطنية. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية،فلسطين.

الشريف سليمان البدوي و مجذوب بخيت محمد توم (٢٠١٥). فاعلية مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي السياسي: دراسة تطبيقية على عينة من مستخدمي الفيسبوك. رسالة دكتوراه، جامعة أم درمان الاسلامية بالسودان.

شرين عيد عوده عيد سعد (٢٠٢١). فاعلية وحدة مقترحة في تدريس الدراسات الاجتماعية في ضوء الأمن الفكري لتنمية الوعي السياسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع١٣١، ١٣٣-١٧٤.

شيرين عيد عوده (٢٠٢١). فاعلية وحدة مقترحة فى تدريس الدراسات الاجتماعية في ضوء الامن الفكري لتنمية الوعي السياسي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مج١٨، ع١٣١، ١٣٣-١٧٥.

شيمة بنت فلاح الرشيدي (٢٠١٧). المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بدرجة الوعي السياسي عند الشباب السعودي: دراسة ميدانية على تلاميذ جامعة القصيم. رسالة ماجستير، كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية، جامعة القصيم، السعودية.

طارق شهاب أحمد (٢٠١٨). الوعي السياسي لدى الشباب وتأثره بوسائل الإعلام الجديدة. *المؤتمر الدولي السنوي لكلية الآداب: الشباب وصناعة المستقبل*، القاهرة: جامعة عين شمس – كلية الآداب، ٣٤٦-٣٥٦.

عبد الرازق محمد الدليمي (٢٠١١). *الإعلام الجديد والصحافة الالكترونية*. القاهرة: دار وائل للنشر.

عبد الكريم علي الدبيسي و زهير ياسين الطاهات (٢٠١٣). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى تلاميذ الجامعات الأردنية. *مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ع٤٠.

عبد الله ممدوح مبارك الرعود (٢٠١٢). دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من جهة نظر الصحفيين الأردنيين. رسالة ماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط.

عبدالله إسحاق عطار وإحسان محمد كنسارة (١٩٩٦). *وسائل الاتصال التعليمية*. مكة المكرمة: مطابع بهادر.

علي بن عبدالحسين بن ابراهيم العجمي، و محمد سرحان سعيد المخلافي (٢٠٠٩). *فاعلية وحدة دراسية مقترحة في الدراسات الاجتماعية في تنمية الوعي السياسي لدى تلاميذ الصف الحادي عشر في سلطنة عمان*. رسالة ماجستير. جامعة السلطان قابوس، مسقط.

فاروق عبده فيلة و أحمد عبد الفتاح زكي (٢٠٠٤). *معجم مصطلحات التربية لفظًا واصطلاحًا*. الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.

فاطمة عبدالفتاح أحمد إبراهيم (٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم على شبكات التواصل الاجتماعى لتدريس التاريخ لتنمية الوعى السياسى وقيم المواطنة الرقمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، ع١٠٥، ١١٥-١٧٢.

فاطمة محمد محمود حسن (٢٠٢٣). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى تلاميذ جامعة البلقاء من وجهة نظر تلاميذ كلية الأميرة رحمة الجامعية. *مجلة كلية التربية*، جامعة طنطا ، مج٨٩.

قياتى عاشور (٢٠٢٣). الوعي السياسي لدى الشباب المصري: دراسة ميدانية على شرائح اجتماعية متباينة. *مجلة كلية الآداب بقنا*، ع٦٠، ص ص٣٣٥-٤٣٢.

محمد فكري صادق (٢٠١٩). دور الجامعة في تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية لدى تلاميذها في ضوء التحديات المعاصرة: دراسة تحليلية. *مجلة كلية التربية*، جامعة بنها، مج٣٠، ع١٢٠.

مرسي مشري (٢٠١٣). المثاقفة ودورها في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب السعودي. *مجلة دراسات إقليمية*، مركز الدراسات الاقليمية، جامعة الموصل، العراق، ع٢٧.

مرفت محمد محمد عويس (٢٠٢٢). تأثير برنامج مقترح قائم على القضايا المعاصرة في تدريس التاريخ علي تنمية الوعي السياسي وبعض مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة دراسات في التعليم الجامعي*، مج٥٦، ع٥٦، ٢٥٨-٢٧٠.

منصور العور (٢٠١٩). *الجودة ومستقبل التعليم العالي*. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.

منى بوازدية (٢٠١٩). مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تنمية الوعي السياسي في المجتمع. *مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٢(١)، ٦٩-٨١.

نازلي ناصر البلوشي و الفاتح عبد الله عبد السلام (٢٠١٩). فاعلية وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والأمني والقانوني لدى تلاميذ جامعة زايد بدولة الإمارات العربية المتحدة. *مجلة كلية الآداب*، جامعة سوهاج، مج٥١، ع١.

هدى التركي (٢٠١٤). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الثقافة الاجتماعية للشباب السعودي. *مجلة الشرق الأوسط*، جامعة عين شمس، عدد مارس.

هدى مصطفى عبدالعال (٢٠١٤). دور مواقع التواصل الاجتماعي فى تنمية الوعي الاجتماعي و السياسي للشباب الريفي: دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ الريفيين بجامعة سوهاج. *مجلة الارشاد الزراعي والمجتمع الريفي*، ٥(٩)، ١٢٩٧-١٣١١.

ثانيًا – المراجع الأجنبية:

Alqaraleh, A. A. (2022). The Relationship between Social Media and Political Awareness: Applied Study. Journal of Positive School Psychology, 6622-6635.

Carr, C. T., & Hayes, R. A. (2015). Social media: Defining, developing, and divining. *Atlantic journal of communication*, 23(1), 46-65.

Fakeye, O. (2023). Impact of Social Media on Political Awareness: A Case Study of Ilaro Youths. *International Journal of Women in Technical Education and Employment*, 4(1), 85-92.

Ion, A. M. (2012). Stages of content development in assisted instruction. Academy of Economic Studies. Economy Informatics, 12(1), 77.

Kuotsu, K., & Ame, M. (2016). Political trust and democratic institutions in Nagaland. *International Journal of Research in Social Sciences*, 6(12), 689-700.

Kusnadi, E., & Annisa, R. N. (2023). DAMPAK MEDIA SOSIAL TIKTOK TERHADAP PEMBENTUKAN KESADARAN POLITIK PESERTA DIDIK DALAM BERKEWARGANEGARAAN. *Academy of Education Journal*, 14(2), 410-422.

Minako, M. (2024). Awareness and Political Participation of UIN Raden Fatah Palembang Students Regarding Money Politics in General Elections. Ampera: *A Research Journal on Politics and Islamic Civilization*, 5(03), 148-156.

Obenza, B., & Rabaca, B. H. D. (2024). The Nexus between Political Awareness and Social Media Political Participation as Mediated by the Political Efficacy Among Youth in Region XI Philippines. *Journal of Contemporary Philosophical and Anthropological Studies*, 2(3).

Obenza, B., & Rabaca, B. H. D. (2024). The Nexus between Political Awareness and Social Media Political Participation as Mediated by the Political Efficacy Among Youth in Region XI Philippines. *Journal of Contemporary Philosophical and Anthropological Studies*, 2(3).

Reddy, P. Y. (2023). IMPORTANCE OF SOCIAL MEDIA IN OUR LIVES IN TODAY'S ERA.

Reischl, T. (2002). Political Empowerment–Evaluation of an Intervention with University Students. Contributors. *American Journal of Community Psychology*, 30(6), 815.

Schamber, J. F., & Mahoney, S. L. (2008). The development of political awareness and social justice citizenship through community-based learning in a first-year general education seminar. *The Journal of General Education*, 57(2), 75-99.

Sulha, S., Hasanah, S. U., Mursidi, A., & Ting, I. H. (2023). Political Education in Increasing Student Participation as Novice Voters in Singkawang City. *JETL (Journal of Education, Teaching and Learning)*, 8(1), 39-44.